Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعري وعناية ودقة فائقتين .

أما غزو الأرض للكواكب الأخرى فلعل جول فيرن ــ أيضاً ــ من أوائل الذين كتبوا عنه فقد ظهرت أولى الرحلات الخارقة عام ١٨٦٣ بعنوان (خمسة أسابيع في منطاد) . ومعها ولد نوع جديد من أدب المغامرات الخيالية . وفيه جرّب أن يحقق بالكتابة حلم الإنسان السرمدي : الطيران . وقد توصّل إلى ذلك ، مع التقيّد بالمعتقدات العلمية في عصره . وذلك قبل أن يضع روايته (من الأرض إلى القمر) .

بينما نجد الروائي الإنكليزي هـ . ج . ويلز (١٨٦٦ ــ ١٩٤٦) يضع روايته (آلة الزمن) عام ١٨٩٤ ، تدور حول فكرة علمية هي اختراع آلة تتحرك في الزمن ، كما يتحرك القطار في المسافة . وترينا تصوّر الكاتب للمجتمع الإنساني وقد انقسم ، بفعل التطوّر ، إلى نوعين : أحدهما يلتهم الآخر . لينتهي إلى إفناء النوع الإنساني ، وتحوّل الحياة إلى صورها البدائية ، عندما تخبو حرارة الشمس .

وفي روايته (حرب العوالم) ١٨٩٨ وصف فيزيائي لكائنات وافدة من خارج الكرة الأرضية . ذات مظهر منفّر ، وتهديد منكر ...

وفي روايته (أوائل الرجال على القمر) ١٩٠١ يشبّه ويلز القمريين بجموع النحل . وقد سبق بها رحلات الإنسان إلى الفضاء بأكثر من نصف قرن ...

وفي روايته (عندما يستيقظ النائم) ١٩١٠ يبني ويلز روايته على نظرية علمية تقوم على السبات الشتوي . وهو الذي أتاح لغراهام أن يستيقظ بعد مائتي سنة ، فيجد نفسه في عالم غير الذي يعرفه .

وقد جعل ويلز اللقاء بين أهل الأرض وسكان الكواكب الأخرى صدامياً : فأهل الأرض يغزون كوكباً آخر ، ويشتبكون مع سكانه في حرب تدميرية ، يستولون فيها على الكوكب الجديد ، ليعمروه . أو إن سكان كوكب آخر يغـــزون الأرض ، فيبيـــدون الإنسان ، ليستعمـــروا الأرض .